كلمته وقال ابن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ولا خلاف في أن الله سبحانه وتعالى قادر على إنطاق الحجر الأصم بلا أدوات .

قلت إن الذي يقطع به عنهم انهم لا يقولون إن الله سبحانه يحتاج كحاجتنا قياسا له علينا فإنه عين التشبيه وهم لا يقولون كذلك ويفرون منه والظاهر أن الشيخ الموفق قال ذلك على تقدير قولهم له .

ثم قال وقولهم إن التعاقب يدخل في الحروف .

قلنا إنما ذلك في حق من ينطق بالمخارج والأدوات ولا يوصف سبحانه وتعالى بذلك .

وقال الحافظ أبو نصر إنما يتعين التعاقب فيمن يتكلم بأداة يعجز عن أداء شيء إلا بعد الفراغ من غيره وأما المتكلم بلا جارحة فلا يتعين في